والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والا تبادر لموضع البصاق
فلا تبصق في جهة القبلة ولا عن يمينك ولكن عن يسارك
وتحت قدمك اليسرى ولا تجالس الملوك فان فعلت فادبه
ترك الغيبة ومجانبة الكذب وصيانة السر وقلة الحوا
ئج وتهذيب الالفاظ والاعراب في الخطاب والمذاكرة
باخلاق الملوك وقلة المداعبة وكثرة الحذر منهم وان
ظهرت المودة وان لا تتجشى بحضرته ولا تخلل بعد
الاكل عنده وعلى الملك ان يحتمل كل شيء الا افشاء السر
والقدح في الملك والتعرض للحرم ولا تجالس العامة
فان فعلت فادبه ترك الخوض في حديثهم وقلة الاصغاء
الى اراجيفهم والتغافل عما يجري في سوء الفاظهم وقلة اللقاء
لهم

لهم مع الحاجة واياك ان تمازح لبيبا او غير لبيب فان اللبيب
يحقد عليك والسفيه يجترئ عليك لان المزاح يخرق الهيبة
ويسقط ماء الوجه ويعقب الحقد ويذهب بحلاوة الود ويشين
فقه الفقيه ويجرئ السفيه ويسقط المنزلة عند الحكيم ويمقته
المتقون وهو يميت القلب ويباعد من الرب ويكسب الغفلة
ويورث الذلة وبه تظلم السرائر وتموت الخواطر وبه تكثر
العيوب وتبين الذنوب وقد قيل لا يكون المزاح الا من سخف
او بطر ومن بلي في مجلس بمزاح او لغط فليذكر الله عند قيامه قال
النبي صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال
قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد
ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان

Copyright © King Saud University